تشرب الدهن واذا ضاع ولم تحفظ احتجت
الي غيره فلا تجد الاعوادا عطشانا ويخشى ان
يشرب الدهن قال فبينما انا اتعجب واسال
الله العافيه والستر اذ دخل علينا رجل شيخ
من اهل مرو فنظر الي العود فقال
ابا فلان لقد فررت من شي ووقعت فيما هو
اشر منه اما علمت ان الشمس والريح يا خوان
من ساير الاشيا وينشفان هذا العود
فلا اتخذت مكان هذا العود ابرة من حديد
املس وهو مع ذلك غير نشاف والعود
ربما يتعلق به شعره من قطن الفتيله فينقصها
فقال الخرساني ارشدك الله ونفع بك
فلقد كنت في ذلك من المسرفين وقال
الهيثم بن عدي نزل على ابي حفص الشاعر
رجل من اهل اليمامه فاخلى له المنزل
وهرب مخافة قراه في تلك الليلة الضيف
واشترى ما احتاج اليه ثم رجع وكتب
اليه شعر ∴
ايها الهارب من بيته ∴
وهاربا من شدة الخوف ∴
ضيفك قد جا بزاد له ∴
فارجع وكن ضيفا على الضيف ∴
وقال اعرابي لنزل نزل
به نزلت بواد غير ممطور وبجد بك غير
مسرور فاقم بعدم او ارحل بندم شعر
رايت ابي زراره قال يوما ∴
لحاجبه وفي يده الحسام ∴

لان

١٦١

لاوضع الخوان وخا شخص ∴
لاختطفن راسك والسلام ∴
فقال ∴
سوى ابيك دارك نزلك ∴
بعيف ليس يردعه الكلام ∴
فقال وقام من خنق اليه ∴
بيت لم يرد فيه القتام ∴
ابي وابو ابي والكلب عندي ∴
بمنزلة اذا حضر الطعام ∴
وقال له ابن لي يا ابن كلب ∴
على خبزي اصاد رام صام ∴
اذا حضر الطعام فلا حقوق ∴
على لوالدي ولا ذمام ∴
فما في الارض اقبح من خوان ∴
عليه الخبز يحضره الزحام ∴
فاين هذا الفايل ممن قال ∴
بخيل يرى في الجود عارا وانما ∴
يرى المرء عارا ان يضن ويبخلا ∴
اذا المرء اثرى ثم لم يرج نفعه ∴
صديق فلا قته المنية اولا ∴
وقال عمر بن ميمون مررت ببعض
طريق الكوفه اذا انا برجل يخاصم جارا له
فقلت ما بالكما فقال احدهما ان ضيفا
لي زارني فاشتهى راسا فاشتريت
وتغدينا واخذنا عظامها على باب داري
اتجمل بها فاخذها ووضعها على باب
داره يوهم الناس انه الذي اشترى الراس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)